بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية سوريا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، ١٨ ذو القعدة ١٤٣٣هـ | ٢٠١٢-١٠-٠٤م | الرقم: I-SY-61-18-024

بيان صحفي

أيها المسلمون في سوريا: إردوغان لا تحركه دماء المسلمين وعذاباتهم، ولكن تحركه الأوامر الأمريكية فقط

أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب إردوغان أن بلاده قصفت يوم الأربعاء في ٢٠١٢/١٠/٠٣م أهدافاً تقع داخل الأراضي السورية، رداً على سقوط قذائف داخل أراضيها مصدرها سوريا أدت إلى مقتل خمسة مدنيين في قرية حدودية. وقال إردوغان في بيان إن "هذا الهجوم استدعى رداً فورياً لقواتنا المسلحة... التي قصفت على طول الحدود أهدافاً تم تحديدها بواسطة الرادار". وقال نائب رئيس الوزراء التركي بشير أتالاي إن الحكومة السورية اعتذرت عما وقع، ووعدت أن ما حدث لن يتكرر، هذا في حين وردت الأنباء اليوم في ٢٠١٢/١٠/٠٤م أن مندوب سوريا بالأمم المتحدة نفى بشدة تقديم بلاده اعتذاراً لأنقرة عن القصف الحدودي.

إن إردوغان هذا لن يتدخل لإنقاذ المسلمين في سوريا من منطلق نصرة الحق وإغاثة الملهوف، ولو كان الأمر كذلك لفعله من قبل ولكنه ينتظر الأمر الأمريكي، وهو لن يفعل ذلك إلا متى جاءه هذا الأمر، فلا يطمعن أحد من إردوغان بأكثر من ذلك، فإنه لا يختلف عن حكام المسلمين بشيء ولو كان ينطلق من منطلق إسلامي كما يدعي لتساوى عنده المسلم في سوريا مع المسلم في تركيا.

أيها المسلمون في سوريا: إن إردوغان يمنع الثوار من أن يمتلكوا القوة التي تمكنهم من تغيير النظام، ولا يزودهم ولا يسمح لهم بالتزود بمضادات الطيران ولا بمضادات الدروع، ولو فعل لسقط النظام منذ فترة مبكرة من الثورة، ولوفر على المسلمين في سوريا كل هذه المآسي والعذابات التي يذوقونها على مرأى ومسمع منه. فكل ما يصيب أهل سوريا لا يحركه، وإنما تحركه الأوامر الأمريكية فقط. هذا هو حجم وحدود تأييده: يرعد ويبرق ولكن لا يمطر.

أيها المسلمون في شآم النصر: إننا نحذركم من دور إردوغان في بلدنا كما حذرناكم منه مراراً، فقد بات معلوماً أن دوره المنتظر هو تنفيذ ما تخططه أمريكا لكي يأتي البديل على شاكلته وشاكلة بشار في العمالة لها. ولقد انكشفت كل الألاعيب السياسية المخزية التي تقوم بها أمريكا وفرنسا وبريطانيا وأدواتهم من حكام المنطقة، وما ازدياد سخونة الأحداث إلا لوضوح الموقف في سوريا، وهو أن النظام انتهى ولم يبق له إلا بضع طائرات وبضعة أحياء متناثرة في سوريا يسيطر عليها، بينما عَزَم أهل الشام على إعادة الخلافة إلى ربوع الشام الغنّاء المباركة، مهما بلغت التضحيات، فإما حياة في ظل الخلافة وإما شهادة في سبيل الله.

قال تعالى: ((**والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون**)).

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

المهندس هشام البابا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

موقع الولاية الرسمي
www.tahrir-syria.info
بريد المكتب الإعلامي في سوريا
media@tahrir.syria.info

للتواصل معنا:
Skype: TahrirSyria
هاتف ثريا: ٠٠٨٨٢١٦٤٤٤٦١٣٢
هاتف سكايب: ٠٠٣٥٦٣٥٥٠٠٥٥٤